أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية
ISSN 1596-6984
اصدار شهر مايو ٢٠٢٦
Copyright © 2026 by LoveWorld Publishing

For More Information:-

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

تـم تجميـع وإصـدار نسـخة هـذا الشـهر مـن كتـاب التـأملات اليومـي المفضـل لأنشـودة الحقائـق، لكي يُعـزز نمـوك الروحـي وتطـورك، وتمكينـك مـن النجـاح القـوى في كل مـا تسـعى إليـه.
فالحـق المُـغير للحيـاة الموجـود في هـذا العـدد سـتنعش حياتـك ويُـغيرك وتُعِـدك لكي تختـبر حيـاة مجيـدة ومثمـرة جـدًا مـن خلال كلمـة اللـه.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة!
ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

سمة الحق

«لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمُ الْكَذِبَ وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لأَنَّنَا بَعْضَنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ»
(أفسس ٤: ٢٥)

ربما لاحظتَ أن الأشخاص الذين لا يقولون الحقيقة غالبًا ما يكونون الأكثر حرصًا على أن يتم تصديقهم. ويشعرون بالإهانة عندما لا يصدقهم الآخرون، رغم علمهم أنهم لا يقولون الحقيقة. الكذابون دائمًا ما يرغبون في أن يُصدَّقوا لأنهم يعتمدون على الخداع لتحقيق غايتهم.

لكن عندما تقول الحقيقة، لا يهم من يصدقك أو لا يُصدقك. ذلك لأن الحقيقة قائمة بذاتها. إذا رفض الشخص الآخر التصديق، فهو الخاسر لأنه في الأغلب سيتخذ قرارات خاطئة بناءً على الزيف. لكنك تكون قد قُمت بواجبك بإخباره الحقيقة.

الحقيقة هي عطية موهوبة. عندما تنطق بها، فإنك تشارك شيئًا ذا قيمة مع شخص آخر. إذا قَبِلها، فإنها تُباركه؛ وإذا رفضها، فإنه يخسر. الحقيقة لا تتغير، ولا تحتاج إلى دفاع. لديها قوة في ذاتها. لهذا السبب يتمتع بالسلام من يسيرون بالحق. إنهم لا يسعون إلى أن يتم تصديقهم؛ بل يعيشون ببساطة وفقًا للحق.

أما الذين يكذبون، فيكافحون، ويبكون، ويتوسلون، ويصرّون على أن كلامهم حق، لأن ثقتهم بالنفس تعتمد على تصديق الآخرين لكذبهم. لذلك، اختر الحق دائمًا.

عِش بالحق. تكلّم الحق واسلك به. فهو يُحرّر روحك ويُقوّيها، بينما يُفسدها الخداع ويستعبدها. وكما يقول الكتاب المقدس: «وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ» (يوحنا ٨: ٣٢). له كل التسبيح!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني ابنًا للحق. أنا أسير بالصدق والنزاهة واستقامة القلب. حقك يملأ روحي ويوجه أقوالي وأفعالي. أنا أرفض الاستسلام للخداع أو النفاق. أنا أتكلم الحق بمحبة وأعيش بنور كلمتك كل يوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أمثال ١٢: ١٩
يوحنا الثالثة ١: ٤
زكريا ٨: ١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٤: ١٣-٣٥ ، صموئيل الثاني ٩-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٢: ١-١١ ، مزمور ١٤٣-١٤٤

أدراك حضوره الساكن فيك

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ»
(يوحنا الأولى ٢: ٢٧)

لا يزال يوجد الكثير ممن يبحثون عن مسحة ثانية، أو مسحة ثالثة، أو «مسحة مضاعفة»، وغير ذلك. لكن الحقيقة بسيطة: إن كنت قد نلت الروح القدس، فأنت تملك المسحة بالفعل. ما عليك سوى توظيف ما لديك وتفعيله.

لقد تربى البعض على الاعتقاد بأنه بالإضافة إلى الحصول على الروح القدس، هناك مسحة خاصة أخرى يجب أن تحل عليهم لتحقيق نتائج معينة في الحياة والخدمة. فيصومون ويصلّون، ليس بسبب عدم وجود الروح، بل لاعتقادهم أن ما لديهم غير كافٍ.

ثم، عندما تبدأ المعجزات بالظهور، يستنتجون أن «المسحة الخاصة» قد حلت أخيرًا. لكن كلما تعمقت في دراسة الكتاب المقدس، كلما اتضح لك أن هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة؛ إنها مجرد افتراضات، وليست حقائق إلهية. إليك ملاحظة بسيطة تكشف الخلل: كثير ممن يدّعون أنهم نالوا هذه «المسحة الخاصة» يعودون مرارًا وتكرارًا، باحثين عن التجربة نفسها.

هذا يُظهر أنهم لم يُستقبلوا أي شيء جديد، لأنه لم يكن هناك ما هو جديد ليحصلوا عليه. لا يمكنك استقبال ما هو لديك بالفعل. إن لم يكن الشخص قد قَبِلَ الروح القدس، وتم منحه الروح القدس، فقط في هذه الحالة يمكنه استقباله. أما إذا كان الروح القدس في داخله بالفعل، فلا توجد «مسحة إضافية» منفصلة من السماء تختلف عن الروح الذي في داخله.

المسحة ليست شيئًا تسعى إليه على مراحل. المسحة هي الروح القدس الموجود بداخلك. عندما يتضح هذا الأمر لديك، سيتحول السعي من مطاردة الخبرات السابقة، إلى السلوك بإدراك لحضور الروح القدس الساكن فيك.

ثق بما نلته بداخلك: الروح القدس بكامله: «لأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكلاَمِ اللَّهِ. لأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ» (يوحنا ٣: ٣٤). عش في نور كلمة الله؛ اسلك بالحق، وستحصد نتائج.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الروح القدس الذي يسكن فيّ بكامل قوته. أنا أسير بإدراك لقوته وحضوره الساكن فيّ، وأحقق أعمالاً تمجدك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الثانية ١: ٢١-٢٢
أعمال الرسل ١: ٨
يوحنا الأولى ٢: ٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٤: ٣٦-٥٣ ، صموئيل الثانية ١٢-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٢: ١٢-١٦ ، مزمور ١٤٥-١٤٦

تجاوب بشكل صحيح مع الروح

«فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ». قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ»... فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ» رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الأَرْضِ»
(يوحنا ١٨: ٤-٦)

هناك ما يُسمى السقوط تحت قوة الله. إنها حقيقة. لكن في بعض الأحيان، لا يعني بالضرورة وقوع اشخاص تحت هذه القوة عند وضع الأيدي أو عند استقبالهم لخدمة روحية، أنهم نالوا شيئًا.

قد تكون القوة موجودة، وقد تنسكب، وقد يستجيب لها الناس جسديًا، ولكن دون أن ينالوا أي عطية روحية ذي معنى. يُمكن معرفة ذلك من خلال النتائج. على سبيل المثال، يخبرنا إنجيل يوحنا ١٨: ٤-٦ بما حدث في الليلة التي أُلقي القبض فيها على الرب يسوع. وقف أمام الرجال الذين جاؤوا إليه وسألهم: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»

فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ». وعندما قال لهم: «أَنَا هُوَ»، يقول الكتاب المقدس إنهم تراجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض. لقد سقطوا تحت تأثير القوة. كانت قوة حقيقية. لكن ماذا نالوا؟ ولا شيء! اسمروا في ألقاء القبض عليه. لم يكن ظهور القوة يعني قبول عربون الروح.

يُظهر لنا سفر أعمال الرسل ٩: ٣-٧ مثال في شاول وهو في طريق دمشق. قد أشرق نور من السماء، وسمع صوت يقول: «...شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» (أعمال الرسل ٩: ٤). شهد بولس أنه لما سمع ذلك الصوت، سقط هو ومن كان معه جميعًا على الأرض. لكن واحدًا فقط فهم معنى كلام الرب، وهو شاول الطرسوسي، الذي لُقِب فيما بعد بولس.

أما الباقون فسقطوا، ثم نهضوا ودخلوا المدينة. كانت هناك قوة، لكنهم لم ينالوا شيئًا. تذكر أن الروح القدس حكيم، فهو يعلم أن الإنسان قد يكون تحت تأثيره ولا ينال شيئًا. لذلك، عليك أن تتعلم كيف تتجاوب مع الروح القدس بشكل صحيح، عن طريق الإيمان والفهم، لتنال بركاته وعطاياه.

اعتراف

أبي الغالي، أشكرك على روحك القدوس الذي يساعدني ويساعد الأخرين من خلالي بحكمة وقوة. قلبي متجاوب، وروحي متيقظة، وأنال بركاتك الإلهية التي تُحدث تغييرًا دائمًا بفضل خدمة الروح القدس لي. حياتي تُثمر ثمارًا أبدية، وأعيش في كامل بركات المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا ١٨: ٤-٦
أعمال الرسل ٩: ٣-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١: ١-١٨ ، صموئيل الأول ١٥-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٣: ١-٩ ، مزمور ١٤٧-١٤٨

حافظ على امتلائك بالروح وعِش في الكلمة

«لأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضاً اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ... وَجَمِيعُنَا سُقِينَا رُوحاً وَاحِداً»
(كورنثوس الأولى ١٢: ١٣)

كثيرون يُرنمون: «املأ كأسي يا رب، أرفعه إليك يا رب، تعال وأروِ عطش روحي؛ أطعمني خبز السماء حتى الشبع فلا أحتاج للمزيد...» مثل هذه الترانيم، مع إنها تمتلك طابع ديني، إلا إنها تنبع من جهل تام بكلمة الله. أولًا، الرب يسوع هو خبز السماء. قال في يوحنا ٦: ٣٥: «...أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فلاَ يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فلاَ يَعْطَشُ أَبَداً.»

وأيضًا، في متى ٤: ٤، قال: «...لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ» لذلك، عندما قبلتَ يسوع المسيح، عندما وُلدتَ من جديد، قد حصلت على «الخبز» الحقيقي من السماء. لقد قَبلت من يُشبع. ثانيًا، عندما قَبلت الروح القدس، قد نلت «الشراب» الذي يُروي عطش كل نفس.

يقول الشاهد الافتتاحي: «لأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضاً اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ... وَجَمِيعُنَا سُقِينَا رُوحاً وَاحِداً» (كورنثوس الأولى ١٢: ١٣). هذا يعني أنك لا تنال الروح القدس فحسب، بل تشرب منه أيضًا. فهو استجابة الله لعطش الروح البشرية. والسؤال إذن: لماذا لا يزال الكثيرون عطشى، يرددون: «هلمّ وأروِ عطش نفسي هذا»، بعد أن نالوا الروح القدس؟

إن كنت عطشانًا، فاشرب من الروح. بعبارة أخرى، امتلئ

بالروح! من المفترض أن تكون ممتلئًا بالروح باستمرار. يوضح لك الطريقة في رسالة أفسس ٥: ١٨-٢١؛ اقرأ النص كاملًا. إن تبقى ممتلئًا بالروح وأن تعيش في كلمة الله هو الحل. إنها أفضل حياة.

هكذا تغلب وتسود على المرض والفشل والعوز وظروف الحياة. هكذا تفوق الشيطان وأتباعه وتأثيراتهم المُدمرة. هكذا تعيش في فيض الأمداد الإلهي والشبع الروحي.

لا تصرخ طالبًا ما هو لديك بالفعل. ابقَ ممتلئًا بالروح القدس. عِشْ بكلمة الله. هناك يكمن مجدك؛ ستزداد نتائجك، وستنعم بالبركات فقط. هللويا!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك من أجل الرب يسوع المسيح، خبز السماء، وعلى الروح القدس الذي يُشبع نفسي. إذ أشرب ممتلئًا من الروح باستمرار وأتمسك بكلمتك، تنتعش حياتي وتتقوى وتثبت في الإمداد الإلهي وأستمتع بالنتائج الخارقة للطبيعي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا ٦: ٣٢-٣٥
يوحنا ٧: ٣٧-٣٩
أفسس ٥: ١٨-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١: ١٩-٥١ ، صموئيل الثاني ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٣: ١٠-٢٣ ، مزمور ١٤٩-١٥٠

لدينا نفس الروح

«لأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكلاَمِ اللَّهِ. لأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ» (يوحنا ٣: ٣٤)

يتحدث كثيرون عن مقاييس مختلفة من الروح القدس، وكأن المسيحيين ينالون حصصًا متفاوتة منه. لكن الحقيقة أننا جميعًا نلنا نفس الروح القدس ذاته وبنفس المقدار. حصلنا عليه بكماله. الروح القدس شخص، وعندما قبلته، استقبلته بالكمال.

نقرأ في الشاهد الافتتاحي أن الله لا يُعطي الروح القدس بمقدار محدد (كيل)، أي أنك لم تنال جزءًا منه بل كله. هكذا قَبِل الرب يسوع الروح القدس، وهكذا يحصل عليه كل مسيحي. وهذا يُشير إلى فرق جوهري بين العهد القديم والعهد الجديد.

في العهد القديم، حلّ الروح القدس عليهم بمقدار ولأهداف محددة، أما الآن، فقد نلناه بالكامل. لو كان الروح يُعطى بمقياس اليوم، فكيف لنا أن نعرف حقًا مقدار ما نلناه؟ ما لديك هو الروح نفسه الذي ناله الرسل. وبدراسة سفر أعمال الرسل تم الكشف عن استمرارية: الروح القدس فيهم قد حقق جرأة وقوة ونتائج باهرة تفوق الطبيعي.

وينطبق الأمر نفسه علينا اليوم. حملت الكنيسة في أيامها إدراك ملكوت وسلطان المسيح. كرزوا بوضوح ويقين، وانتشرت كلمة الله في مدنهم كما تنتشر من خلالنا في أنحاء العالم اليوم. بواسطة الروح نفسه، يُشفى المرضى، ونطرد الشياطين، ونقيم الموتى، ونُغير مجتمعات بأكملها.

نؤمن بما حصلنا عليه ونعمل وفقًا لذلك؛ اسم الرب

يسوع مُمجد. لا يُمكن إيقافنا لأننا نعرف من نحن وما نملك. في رسالة رومية ٨: ١١، تتجلى هذه الحقيقة بوضوح: ليس من يسكن في داخلنا هو جزءًا من الروح الذي أقام الرب يسوع من بين الأموات؛ بل هو «الروح نفسه». هذا الروح نفسه هو الذي يحيي جسدك المادي ويمنحك القدرة على صنع المعجزات. هذه هي حقيقتك. اسلك بهذا الوعي وأظهر قوة المسيح وسلطانه.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على نعمة الروح القدس الذي يسكن فيّ بكامل قوته. أنا أسير بإدراك لحضوره الساكن فيّ، وأُظهر قوة المسيح وجرأته وسلطانه في كل مكان. حياتي مُفعمة بالحياة من الروح نفسه الذي أقام الرب يسوع من بين الأموات، أنا أسير في سيادة الروح وحكمته وانتصاره، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

رومية ٨: ١١
اعمال الرسل ١: ٨
كورنثوس الأولى ٦: ١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٢: ١-٢٥ ، صموئيل الثانية ٢٠-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٤: ١-١٠ ، أمثال ١

القوة بداخلك

«وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ» (رومية ٨: ١١)

يا له من نصٍّ عظيم قرأناه للتو! إذن، السؤال هو: «من يسكن فيك؟» هل هو الروح نفسه الذي أقام يسوع من بين الأموات؟ إن كان كذلك، فإن جسدك المادي لم يعد محكوماً عليه بالموت أو عرضةً له؛ بل قد تم احياءه وأصبح مُفعم بالحياة بواسطة الروح القدس. القوة التي جعلت هذا مُمكنًا غير مُستقرة في السماء، بل في داخلك.

عندما تقرأ أفسس ١: ١٩، تتحدث عن عظمة هذه القوة الهائلة. ثم يخبرنا في أفسس ٣: ٢٠ أيضاً أن هذه القوة تعمل في داخلك: «وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَكْثَرَ جِدّاً مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا».

يصف كثير من الناس تجارب شعروا فيها بقوة الله تغمرهم كرداء يكسيهم. قد يبدو هذا الشعور وكأن شيئاً ما نزل عليهم من الخارج. ولكن لو كان شيء ما قد جاء حقاً من السماء ولم تره، فإنك لن تعرف أنه من السماء إلى أن تشعر به. والسبب الوحيد الذي جعلك تظن أنه جاء من السماء، هو عجزك عن تفسيره ماديًا بشكل ملموس، مع أنك شعرت بشيء ما يأتي عليك.

لكن الحقيقة أعمق من مجرد شعور. قوة الله في داخلك وتعمل من داخلك، لا من خارجك. كل ما في العهد الجديد يكشف لنا أننا مختلفون عن أهل العهد القديم. فنحن لا ننال القوة من خارجنا كما كان يحدث معهم، بل نحن ممتلئون بالروح القدس.

لذلك، فإن حقيقة العهد الجديد لا تكمن في التضرع طلبًا لحلول القوة، بل تكمن في العيش بوعي أن الروح القدس يسكن فيك بكل قوته ومجده وعظمته. عندما تفهم هذا، يتغير ثقتك وجرأتك، وتتغير حياتك الروحية لأنك تُدرك أنك حامل القوة الإلهية. لذلك، عِش من هذا المنطلق، وستظهر لك الأمور الخارقة للطبيعي باستمرار وبكل سهولة.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الروح القدس الذي يسكن فيّ. أنا أسير في بإدراك لقوة الروح القدس الإلهية الفاعلة في روحي ونفسي وجسدي. ممتلئًا بقدرته، مُظهرًا مجد المسيح وكماله وأنا أكرز بالإنجيل بجرأة وثقة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

اعمال الرسل ١: ٨
كورنثوس الأولى ٣: ١٦
كولوسي ١: ٢٧
كورنثوس الثانية ٤: ٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٣: ١-٢١ ، صموئيل الثاني ٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٤: ٢٢-٢١ ، أمثال ٢

النعمة والبر

«لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ»
(رومية ٥: ١٧)

يمنحنا الله نعمته وفقًا أهدافه في حياتنا. تعمل نعمته من داخلك لإنجاز ما صممه لك أو دعاك إليه. هذه النعمة تؤثر وتُبارك الذين يتواصلون معك وفقًا لخطة الله.

لكن إن لم يُدعَ أحدٌ ليكون ضمن نطاق هذه النعمة، فقد لا يتبارك بهذه النعمة، لأنه لم يُكلَّف بهذه الدعوة. مع ذلك، فالبر ليس كالنعمة. جميعنا نملك البر نفسه لأن برنا هو بر يسوع المسيح. لقد تبررنا ببره.

لا يقف أحدٌ منا أمام الله على أساس بره الشخصي. لا يقبلنا الله بجهودنا الذاتية. سواء وُلدتَ من جديد منذ خمس دقائق، أو منذ عشر سنوات، أو قبل خمسين عامًا، فإن البر الذي نملكه جميعنا هو نفس البر. لن تكون أبدًا أكثر برًا مما أنت عليه اليوم، لأنك نلتَ بر يسوع المسيح الكامل. لا يمكنك تحسينه.

يوضح لنا في رومية ٥: ١٧ هذا الأمر. يقول: «...الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ...». لا توجد إلا عطية واحدة للبر، وهي عطية مستحقة للبشرية جميعًا، بفضل ذبيحة الرب يسوع المسيح نيابةً عنا. فهي لا تُكتسب بالعمل بل تُمنح، وهي ثابتة لا تنمو ولا تزداد.

أما النعمة، فهي تتضاعف وتزداد: «لِتَكْثُرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا» (٢ بطرس ١: ٢). يمنح الله المزيد

من النعمة، كما يقول يعقوب ٤: ٦: «وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». إنما البر فهو واحد لكل مسيحي، وهو بر يسوع المسيح. هللويا!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على نعمتك التي وهبتها لي لأتمم دعوتي، وعلى عطية البر التي بها أقف أمامك، مُبرَّرًا وملكًا في الحياة بيسوع المسيح. أنا أدرك نعمتك العاملة فيَّ، ومحفوظ في برّ المسيح. أنا أعيش بجرأة ومُهدَّف، مُتممًّا مشيئتك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الثانية ٩: ٨
يوحنا ١: ١٦
فيلبي ٣: ٩
كورنثوس الثانية ٥: ٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٣: ٢٢-٣٦ ، صموئيل الثاني ٢٣-٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٥: ١-١٣ ، أمثال ٣

الأساس الصحيح للإيمان

«لأَنَّنَا بِالإِيمَانِ نَسْلُكُ لاَ بِالْعَيَانِ»
(كورنثوس الثانية ٥: ٧)

هل ترغب في عيش الحياة المسيحية وفقًا للكتاب المقدس؟ إذن عليك أن تعرف كلمة الله وتتبعها بنفسك وتعيش وفقًا لها، لا وفقًا لمشاعرك. فالمشاعر والتجارب الشخصية ليست أساسًا للإيمان. لم يخلقنا الله لنعتمد على التجارب. ولكن إيماننا مبني على كلمته.

كثيرًا ما يصف الناس أحاسيس مختلفة «يشعرون» بها عندما تتجلى قوة الله. يقول البعض إنهم شعروا ببرودة، ويقول آخرون إنهم شعروا بحرارة. يقول البعض إنهم كانوا يرتجفون، ويقول آخرون إنهم تيبسوا ولم يستطيعوا الحركة. هذه تجارب شخصية خاصة بكل فرد.

لذلك، ليس من الصواب أن يبني أحد عقيدة إيمانية من تجربته الشخصية. لم يقل الكتاب المقدس أبدًا إنه يجب عليك أن تشعر بأي شيء عندما تعمل قوة الله فيك أو عليك أو من خلالك. كلمة الله لا تبني الحقائق الإلهية على الأحاسيس، بل تُفعَّل بالإيمان. مهما كان شعورك، ركّز على كلمة الله، وعلى النتيجة، وعلى أن نعمة الله قد لبّت حاجتك. مثال جميل على ذلك هو المرأة التي كانت تعاني من نزيف الدم. يذكر الكتاب المقدس أنه في اللحظة التي لمست فيها هدب ثوب السيد، «فَلِلْوَقْتِ جَفَّ يَنْبُوعُ دَمِهَا وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِئَتْ مِنَ الدَّاءِ» (مرقس ٥: ٢٩).

لاحظ أن شهادتها عن شعورها كانت أنها شُفيت. هذا هو نوع الشهادة المهمة؛ فأفضل تقرير هو أن تعرف وتشهد أنك شُفيت. هذا هو تقرير كلمة الله، ما يقدم الأساس الصحيح للإيمان. الإيمان هو توقع تحقيق كلمة الله والعمل وفقًا لها، وستنعم بالنتائج التي تضمنها كلمة الله.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي ترشد حياتي وتثبت إيماني. ثقتي راسخة في حقك، أنا أسير اليوم في واقع حقيقة كلمتك. إيماني قوي، وروحي متيقنة، وحياتي تُثمر نتائج مبنية على الإيمان لأني أعيش وفقًا لكلمتك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

رومية ١٠: ١٧
مرقس ١١: ٢٣
عبرانيين ١١: ١
عبرانيين ١٠: ٣٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٤: ١-٢٦ ، ملوك الأول ١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٦: ١-١١ ، أمثال ٤

أنت تمتلك المسحة بالفعل

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ» (يوحنا الأولى ٢: ٢٠)

يمكنك أن تتبارك من خلال النعمة التي أعطاها الله لشخص أخر. يمكنك أن تتأثر بإيمانهم، ويمكن أن يتحد إيمانهم بإيمانك لإنجاز أمر ما. لكن لا أحد يستطيع أن يزيد مسحة الروح القدس في حياتك، لأنك تملك بالفعل كل المسحة التي يمكن أن تكون. إن صدقت هذه الحقيقة، ستحقق أشياء عظيمة.

يقول الكتاب المقدس: «...سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ...» (أعمال الرسل ١: ٨). لقد حلّ الروح القدس عليهم يوم الخمسين ليسكن فيهم. فهو يحل ليسكن. لقد حلّ عليك ليُهيئك لتكون مسكنًا لله، وهو الآن يسكن فيك. كيف لك إذن أن تنال مسحة أقل وهو يسكن فيك بمجمله وكماله؟

تخبرنا الشواهد الكتابية بشيء فريد ومميز: نحن أعضاء جسد المسيح، من لحمه ومن عظامه (أفسس ٥: ٣٠). لا يوجد ما هو أفضل من ذلك. كما يقول في يوحنا ١: ١٦ أيضًا: «وَمِنْ مِلْئِهِ نَحْنُ جَمِيعاً أَخَذْنَا وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ». ثم يُعلن في يوحنا الأولى ٤: ١٧: «...لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَم» (ترجمة كتاب الحياة).

هذا يعني أن الله يرانا كما يرى يسوع. والشياطين ترانا كما رأت يسوع. ماذا تريد أكثر من ذلك؟ لديك بالفعل ما تحتاجه. في يوحنا الأولى ٢: ٢٠، كتب يوحنا، بوحي من الروح القدس، إلى

القديسين قائلًا: «أَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ...». لاحظ أنه لم يقل: «حاولوا الحصول على المزيد من مسحة الرب»؛ بل قال لديكم إياها بالفعل!

وهي نفس الكلمة المُترجمة مسحة في العدد ٢٧ الذي يقول: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ...». بعد أن قَبِلت الروح القدس، لم يقل الله أبدًا أنك بحاجة إلى شيء آخر حتى تتأهل للعيش له أو أن تعمل من أجله.

لقد نلتَ بالفعل كل القوة والمجد والسلطان الذي تحتاجه لتعيش حياةً سامية على الأرض. المسحة الروحية كامنةٌ في داخلك، وهذه المسحة تُعلّمك وتثبُت فيك إلى الأبد. هذا هو واقع حياتك الآن.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على مجدك وقوتك وسلطانك وسيادتك التي منحتني إياها والثابتة إلى الأبد لأني نلت الروح القدس. أنا أعيش مدركًا لعظمته في داخلي وأنا أعمل بكامل قوة المسيح. أنا أسير بجرأة وسيادة وقدرة تفوق الطبيعي، مُظهرًا مجدك في كل مكان، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا الأولى ٢: ٢٧
رومية ٨: ١٠-١١
كورنثوس الثانية ١: ٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٤: ٢٧-٥٤ ، ملوك الأول ٢-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٦: ١٢-٢٠ ، أمثال ٥

الأمور التي ننطق بها أيضًا

«وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ»
(كورنثوس الأولى ٢: ١٢)

من أسباب حلول الروح القدس في حياتك أن يساعدك لمعرفة أمور الله ويجعلك مدركًا لما قد أعطاه لك الله مجانًا. يشرح في كورنثوس الأولى ٢: ١١-١٣ هذا الأمر بوضوح ظاهر، إذ يقول: «...هَكَذَا أَيْضاً أُمُورُ اللهِ لاَ يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلاَّ رُوحُ اللهِ. وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضاً لاَ بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ».

والآن، لاحظ أمرًا بالغ الأهمية في الاعداد ١٢ و١٣. هناك من ينتقد المسيحيين لتحدثهم أو اعترافهم بكلمة الله، خاصةً فيما يتعلق بالازدهار والصحة والنصرة والسيادة في المسيح. لكن مشكلتهم تكمن في جهلهم بكلمة الله. فليس هناك إلا اتجاهان فقط: إن لم تُعلن الازدهار والصحة، فأنت بذلك تُؤيد العوز والمرض. لا يوجد حل وسط.

لا يوجد حل وسط. تُثبت الآية في رسالة يوحنا الثالثة ١: ٢ أن الله مهتمٌّ بنجاحك الكامل: نجاحك المادي، ونجاح روحك: «أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقاً فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَأَنْ تَكُونَ صِحَّتُكَ الْبَدَنِيَّةُ قَوِيَّةً وَمُعَافَاةً كَصِحَّتِكَ الرُّوحِيَّةِ.» (ترجمة كتاب الحياة). الروح القدس لا يكتفي فقط بكشف هذه الحقائق المذهلة وغيرها عن ميراثك وهويتك في المسيح، بل يُعلّمك أيضًا كيف تُعلنها وتتكلمها.

المسيحية هي لمن يُجيدون استخدام الكلام. إذا لم تنطق بما منحه الله لك، فأنت لا تُمارس المسيحية كما كُشِفَ عنها في الكتاب المقدس. نحن ننطق بميراثنا. ونُعلن هويتنا. نُقرُّ بميراثنا. نُعلن بجرأة ما لدينا ومن نحن في المسيح. هذا هو مبدأ النصرة – أن تقول ما قاله الله: «...لأَنَّهُ قَالَ: ...حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ: ...» (عبرانيين ١٣: ٥-٦).

كلما استمريتَ في قول ما قاله الله، كلما ظهرت حقائق الملكوت في حياتك. لذلك، أعلن نصرتك. أكّد سيادتك. تحدّث عن ازدهارك وصحتك. انطق الكلمة بجرأة وراقب حياتك وهي تنتقل من مجد إلى مجد. هللويا

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الروح القدس الذي يعلمني أن أنطق بما أنعمتَ به عليّ. فمي ممتلئ بكلمتك، فأتكلم بجرأة. أنا أسير في انتصار وسلطان وازدهار، وحياتي تتقدم من مجد إلى مجد، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الأولى ٢: ١١-١٣
رومية ١٠: ١٠
كورنثوس الثانية ٤: ١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٥: ١-٣٠ ، ملوك الأول ٤: ٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٦: ١-٩ ، أمثال ٦

الأمر مرتبط بالبركة التي بداخلك

«وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلا نَاجِحا. وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ» (تكوين ٣٩: ٢)

يروي لنا الكتاب المقدس قصة رائعة في سفر التكوين، من الإصحاح ٣٧ إلى ٥٠، تحكي حياة يوسف، ورحلته من البئر إلى القصر، وبركات الله على حياته. بعد أن باعه إخوته عبدًا، وجد نفسه أمام فرصة جديدة حين أصبح خادمًا في بيت فوطيفار.

ومع ذلك، لم يغفل يوسف قط عن هويته. كان يعلم أنه ابن يعقوب، من نسل إبراهيم؛ لذا رفض أن يرى نفسه ضحية للظروف. هذا الفهم هو ما شكّل حياته وعمله. حتى في أبسط المهام، تميّز يوسف. كان أداؤه فريدًا. وكان يتصرف كشخص مبارك من الله، وكانت هذه البركة واضحة في كل ما يفعله.

كان تميزه واضحًا غير قابل للتجاهل أو الإنكار، وكانت حياته لافتة للنظر لدرجة أن زوجة فوطيفار حاولت إغواءه. لكن يوسف رفض هذا، مدركًا النزاهة التي يجب أن يتحلى بها، وحرصه على ثقة سيده فيه. رغم ضغط زوجة فوطيفار عليه للتنازل، اختار يوسف طريق الحق وهرب من أمامها.

اتخاذه لهذا القرار أدى إلى اتهامه بالباطل وسجنه. أُدين رغم براءته. ومع ذلك، لم يغير السجن من هويته. لم ينسَ يوسف من هو، واستمرت البركة في حياته في تحقيق ثمارها. حتى في السجن، أصبح مصدر تشجيع، يمنح الرجاء للآخرين، ويتصرف بحكمة ولطف إلى أن أُسندت

إليه قيادة السجناء.

ثم، بتخطيط من الله، طلب فرعون تفسير حلم، فأُخرج يوسف من السجن. في لحظة، ذاك الذي تم بيعه عبدًا ويُعامل كمجرم، قد رُفعَ إلى منصب رئيس وزراء مصر (الرجل الثاني في الحكم). تغيرت مكانته، لكن البركة ظلت ثابتة طوال الوقت.

هذه هي الحقيقة التي لم يفهمها الكثيرون بعد: الأمر لا يتعلق بوظيفتك، بل ببركة المسيح فيك. عندما تفهم من أنت في المسيح، لن يحدّك مكانك. ستتحدث البركة التي فيك أينما كنت. أنت من نسل إبراهيم، حاملٌ ومُوزِّعٌ للبركة. هذه البركة تجعلك مُثمِرًا، مُتميزًا، ومُزدهرًا. مبارك اسم الرب!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على بركة المسيح العاملة فيّ. أنا أسلك بوعيٍ تامٍ لحقيقتي، وأعمل بتميُّز أينما كنت. بركتك تجعلني منتجًا ومزدهرًا، وأنا مصدر رجاءٍ وإجاباتٍ لعالمي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

غلاطية ٤١: ٣٩-٤١
أمثال ١٠: ٢٢
غلاطية ٣: ٢٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٥: ٣١-٤٧ ، ملوك الأول ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كورنثوس الأولى ٧: ١٠-٢٤ ، أمثال ٧

الاظهار الكامل لمحبة الله

«وَمَنْ لاَ يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللهَ، لأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ.»
(يوحنا الأولى ٤: ٨)

لدى الكثيرين تعريفاتهم الخاصة عن المحبة، لأن كلمة «المحبة» كانت موجودة حتى قبل مجيء يسوع. كان الناس يستخدمونها في لغتهم اليومية، ولم يتم اختراع المصطلح مع مجيء يسوع. حتى التعبير اليوناني « agape- أغابي» (المحبة)، كان كلمة معروفة؛ كانوا يستخدمونها في أحاديثهم اليومية، لذا كانت لديهم بالفعل فكرتهم الخاصة عن مفهوم المحبة.

لكن الرب يسوع المسيح هو التعريف الحقيقي لمحبة الله. لقد كان التجسيد المرئي والتعبير الواضح عن محبة الله أثناء وجوده على الأرض. يقول الكتاب المقدس إن الله محبة؛ وقد تجسدت هذه المحبة في صورة بشرية، وظهرت لنا في شخص يسوع. عندما سار على الأرض، كانت المحبة تسير، وتتحدث، وتلمس، وتغير حياة الناس.

عندما دخل الهيكل وبشر، كان هو محبة الله تبشر. عندما شفى المرضى، كان هو محبة الله تشفيهم. حتى عندما صنع السياط وقلب موائد الصيارفة في الهيكل، كانت تلك محبة الله العاملة متجلية.

لا تظن أن التعريف البشري للمحبة سيحدد أبدًا ما هو المحبة الحقيقية بالنسبة لله. كان يسوع المسيح محبة الله التي تجسدت لنا. يقول يوحنا ١: ١٤ «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَداً وَحَلَّ بَيْنَنَا وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْداً كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ مَمْلُوءاً

نِعْمَةً وَحَقّاً».

بصفته إلهًا كاملًا وإنسانًا كاملًا، قد جسّد كل ما في المحبة. لذلك، لكي تعرف المحبة، عليك أن تتعرف على الرب يسوع. ولكي تفهم المحبة، عليك أن تراها من خلاله. فهو الاعلان الكامل والشامل لمحبة الله للبشرية.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على إظهار محبتك لي في المسيح يسوع. أنا أسير بإدراك لمحبتك، وأعبر عنها بحكمة وحق وقوة. حياتي تعكس محبة المسيح بشكل عملي، جالبةً الشفاء والبر والتغيير لعالمي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا ٣: ١٦

رومية ٥: ٨

يوحنا الأولى ٤: ٩-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٦: ١-٢٤ ، ملوك الأول ٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كورنثوس الأولى ٧: ٢٥-٤٠ ، أمثال ٨

يقين لا جدال فيه عن إلهيته

«وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (يوحنا الأولى ٥: ٢٠)

يظن كثيرون أنهم لو رأوا الرب يسوع جسديًا، حين كان يمشي على الأرض، لعرفوه فورًا وأحبوه على الفور. إلا أن الشواهد الكتابية تكشف أمرًا لافتًا: فالذين رأوه وجهًا لوجه لم يؤمنوا به تلقائيًا. فقد شاهد الفريسيون والصدوقيون والكتبة خدمته، وسمعوا كلماته، وشهدوا معجزاته، ومع ذلك رفضوا هويته.

وقد تنبأ النبي إشعياء قائلًا: «...لاَ صُورَةَ لَهُ وَلاَ جَمَالَ فَنَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلاَ مَنْظَرَ فَنَشْتَهِيهِ.» (إشعياء ٥٣: ٢). لم يأتِ الرب يسوع بسمات ظاهرية تُجبِر الناس على الاعتراف بألوهيته. فلا عجب أن كثيرين ترددوا في قبول ما قدمه.

ويتضح هذا حتى في طريقة القاء القبض عليه. فقد اضطر يهوذا إلى الإشارة إليه ليتعرف عليه ضباط الكهنة، لأن المعلم لم يكن له شكلًا يُميزه بصريًا عن تلاميذه (متى ٢٦: ٤٨-٤٩). فرغم أن تأثيره كان معروفًا على نطاق واسع، إلا أن مظهره الخارجي لم يميزه عن الجموع.

أصرّ القادة اليهود على إنكار أصله، فرفضوا رسالته (يوحنا ٩: ٢٩). حتى بعد معجزة شفاء الأعمى، اختاروا عدم الإيمان بدلًا من الحق. كانت شهادة الرجل الذي شُفي واضحة، ومع ذلك أجابوه بازدراء ورفضوه رفضًا قاطعًا (يوحنا ٩: ٣٠-٣٤).

ومع ذلك، كان يسوع حقًا ابن الله كما أعلن. كان هو الحياة الأبدية متجسدة في جسد بشري. كان هو محبة الله متجسدة في صورة بشرية. والأكثر إثارة للدهشة أن الرفض لم يقتصر على القادة الدينيين فحسب، بل كان موجودًا في بيته أيضًا.

يقول الكتاب المقدس بوضوح: «لأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضاً لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ» (يوحنا ٧: ٥).

ومع ذلك، لم تُغيّر هويته أيٌّ من ردود الأفعال هذه. كان ولا يزال هو الله، الطريق والحق والحياة والنور الحقيقي الذي يُنير جميع البشر. يقين ألوهيته ثابت لا يتزعزع ولا جدال فيه. هو حقًا من أعلن عن نفسه أنه هو: المسيح، الإله الحق والحياة الأبدية. عندما تعرفه بإعلان إلهي، يصبح يقينك راسخًا، وإيمانك لا يتزعزع، وتصبح حياتك شهادة حية عن ربوبيته.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك كشفتَ المسيح لقلبي بروحك القدوس. إيماني ثابت بحقيقة هوية الرب يسوع، أنا أسير في يقين ربوبيته وألوهيته. لقد ازداد إيماني قوة، واستنارت بصيرتي، أنا أعيش شاهدًا جريئًا عن هذه الحقيقة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا ١: ١٠-١٢
يوحنا الأولى ٥: ٢٠
تيطس ٢: ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٦: ٢٥-٥٩ ، ملوك الأول ١٠-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٨: ١-١٣ ، أمثال ٩

أن تعرفه وتعبده بصفته رب

«لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ خَلَصْتَ»
(رومية ١٠: ٩)

إلى أن تُدرك حقيقة الرب يسوع، لا يمكنك خدمته أو السير معه. ما دام بالنسبة لك «ابن الله» دون تعريف، فإنه يبقى مجرد فكرة نظرية، ولن تتواصل معه في علاقة صحيحة. حتى طريقة مخاطبة الكثيرين له تكشف ما يعرفونه عنه. يوجد فرق واضح بين الحديث عنه والتحدث إليه. يمكنك أن تقول «يسوع» عندما تتحدث عنه، ولكن عندما تتحدث إليه، فإنك تخاطبه بصفته الرب.

بعد قيامته وصعوده، لم يخاطبه أحد قط باسم (يسوع) فحسب، بل نادوه بـ (الرب يسوع). عندما تعرفه، ستُميِّز ربوبيته وسيادته. يَدّعِي البعض إن يسوع ظهر لهم، ولكن لو رأوه حقًا، لتغيرت مكانته لديهم وزاد توقيرهم له.

كان لشاول الطرسوسي لقاء معه على الطريق لدمشق. حيث اسقطه نور شديد، وسمع صوتًا يناديه باسمه: «...شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» (أعمال ٩: ٤). كان رده فوريًا: «...مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ ...» (أعمال ٩: ٥). أدرك أن من أظهر هذه القوة لا يمكن أن يكون إلا الرب. وعندما أجاب الرب: «...أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ...» (أعمال ٩: ٥)، لم يجيبه شاول بصيغة كلام عابرة. بل منذ ذلك الحين، تعامل معه كرب وسيد. وتتجلى الحقيقة نفسها في تجربة يوحنا. في رؤيا ١: ١٧، يقول: «فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ...».

كان هذا هو المسيح الممجد. كانت القوة حاضرة، وسقط يوحنا تحت تأثير هذا التجلي. ثم وضع الرب يده اليمنى عليه وباركه قائلًا: «...لاَ تَخَفْ، أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ» (رؤيا ١: ١٧).

عندما تُدرك أنه الرب والسيد، تزداد علاقتك به عمقًا. وتزداد مخافتك وهيبتك له. ويزداد إدراكك لمجده. وتكتشف أنه حتى ببضع كلمات، تصبح صلاتك مليئة بالقوة لأنك تتواصل معه كما هو حقًا: الرب يسوع المسيح.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك كشفت لي حقيقة سيادة وربوبية يسوع المسيح. أنني أهابه بإكرام وتقدير، وأتواصل معه بإدراكٍ لمجده وجلاله وسلطانه. علاقتي به عميقة وغنية، فأنا أسير بقوة اسمه وسلطان ملكوته، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

فيلبي ٢: ٩-١١
اعمال الرسل ٢: ٣٦
كورنثوس الأولى ٨: ٦
اعمال الرسل ١٠: ٣٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٦: ٦٠-٧١ ، ملوك الأول ١٢-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كورنثوس الأولى ٩: ١-١٠ ، أمثال ١٠

إنها نفس المسحة ذاتها

«وَلَكِنَّ الَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللهُ الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضاً، وَأَعْطَى عَرْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.»
(كورنثوس الثانية ١: ٢١-٢٢)

توجد اختلافات بيننا، لكنها لا تنفي وحدانية الروح القدس. تكمن هذه الاختلافات في الإيمان، والدعوة، والمواهب، والنعمة، والوظائف الروحية. دعواتنا مختلفة، ومواهبنا مختلفة، والله يمنح نِعَمًا مختلفة، والوظائف مختلفة، سواء أكان الشخص مبشرًا، أو نبيًا، أو غير ذلك. ومع ذلك، فإن نفس مسحة الروح القدس هي التي تعمل مع الجميع.

عندما نلتَ الروح القدس، لقد مُسحتَ بمسحة المسيح. لذلك، لن تحتاج أبدًا إلى مسحة أعظم من تلك التي نلتها عند قبولك للروح القدس. يقول الكتاب المقدس في رسالة كورنثوس الثانية ١: ٢١: «وَلَكِنَّ الَّذِي يُثَبِّتُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللهُ.»

يظن البعض أنه يمكن يُمسَح الشخص بالروح القدس، ثم يُمسَح بالقوة لاحقًا، لكن هذا غير صحيح. إنهما شيء واحد. اللغة التي يستخدمها بولس، كلغة النبي إشعياء، غالبًا ما يستخدم تعبيرين للدلالة على الحقيقة نفسها. لذا، عندما يقول الكتاب المقدس، على سبيل المثال في أعمال الرسل ١٠: ٣٨ - كيف الله مسح الرب يسوع بالروح القدس والقوة - فإنه لا يتحدث عن أمرين منفصلين.

عندما تُمسح بالروح القدس، تُمسح بالقوة. في أعمال الرسل ١: ٨، يقول السيد: «لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ...». وقد قال في لوقا ٢٤: ٤٩، مشيرًا إلى نفس الروح القدس الذي سيختبرونه: «...فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي». هذا يعني أن حلول الروح القدس هو مسحة القوة.

عندما نلت الروح القدس، تم تخصيصك وتكريسك بمسحة المسيح. لقد مكّنك من القيام بعمل الله والعيش لأجله. فتح ذهنك ومسحك لفهم حقائق المملكة ومكّنك من السلوك بحكمة الله. يا لها من بركة أن تمتلئ بالروح القدس!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على نعمة الروح القدس التي نلتها. أنا أسير بإدراك لمسحة الروح القدس وقوته العاملة فيّ ومن خلالي. أنا مُؤهَّلٌ لأعيش لأجلك وأُحقِّق مقاصدك. أنا أعمل بقوة الروح وحكمته لخدمة ملكوتك. من خلالي، تُمنح نعمتك وبركاتك للآخرين، ويظهر مجدك في كل مكان، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا الأولى ٢: ٢٠
يوحنا الأولى ٢: ٢٧
لوقا ٢٤: ٤٩
اعمال الرسل ١٠: ٣٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٧: ١-٢٤ ، ملوك الأول ١٥-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ٩: ١١-١٩ ، أمثال ١١

الأحداث والشباب والآباء

«أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ لأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمُ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ لأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ لأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمُ الشِّرِّيرَ...» (يوحنا الأولى ٢: ١٢-١٣)

لاحظ أن الرسول يوحنا في النص الذي قرأناه للتو ربط الخطية بـ «الأولاد»، أي الأطفال في بداية رحلتهم الروحية. مع ذلك، يتحدث الكثيرون وكأن الخطية حتمية على الجميع، قائلين: «الجميع يخطئ»؛ كلا! يقول الكتاب المقدس: «كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ لاَ يَفْعَلُ خَطِيَّةً...» (١ يوحنا ٣: ٩).

بالإضافة إلى ذلك، يصف الكتاب المقدس الخطية ويحددها من منظور الله، لا من منظور الإنسان. إن نظرت للخطية من منظور البشر، فلن تنهض أبدًا لتصل إلى أقصى إمكاناتك في المسيح. الأرض من حولنا غارقة في الخطية والدينونة. وأصبح الإنسان خاطئًا بطبيعته بعد أفعال عصيانه التي تُعدّ خيانة.

كما يقول في رومية ٥: ١٢: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ وَبِالْخَطِيَّةِ الْمَوْتُ وَهَكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ». لهذا السبب جاء الرب يسوع وحلّ مشكلة الخطية نهائيًا من خلال تقديم ذاته كذبيحة نيابةً عنا. بصفته آدم الثاني والأخير، صار خطية لأجلنا، ولكنه لم يُخطئ، فدفع بذلك كامل عقاب الخطية، مُخلصًا إيانا من آثارها.

اليوم، بعد أن وُلدنا من جديد، لا سلطان للخطية علينا (رومية ٦: ١٤). يقول الكتاب المقدس في كورنثوس الثانية ٥: ٢١: «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ». لهذا، عندما يقول الكتاب المقدس: «كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ لاَ يَفْعَلُ خَطِيَّةً...»

(يوحنا الأولى ٣: ٩)، ذلك لأننا وُلدنا منه، فقد حصلنا على حياته وطبيعته التي لا تعرف الخطية. هذه هي حياة الخليقة الجديدة في المسيح!

ماذا لو أخطأت؟ مع أن ذلك يدل على أنك ما زلنا أطفالًا روحيًا، فقد قال للأولاد: «قَدْ غُفِرَتْ لَكُمُ الْخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ». بل والأفضل من ذلك، أنه هيأ لك وسيلة تطهير ذاتية: «وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ» (١ يوحنا ١: ٧).

إن معرفة كلمة الله والسير في نورها هو المفتاح. هذا يدل على نضجك الروحي. وهذه هي حياة الآباء (الناضجين): السلوك في نور البر - في نور هويتك في المسيح - فوق الخطية والشيطان وعناصر هذا العالم. مبارك اسم الرب!

اعتراف

أنا أحمل في داخلي حياة الله وطبيعته، وأعيش الحياة الأسمى في المسيح. أنا أسير بقوة وانتصار وبر. أنا اسلك في نور هويتي وميراثي في المسيح، فوق الخطية والشيطان وعناصر هذا العالم. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى

يوحنا الأولى ٣: ٩
يوحنا الأولى ٢: ١-٢
يوحنا الأولى ٢: ١٢-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ٧: ٢٥-٨: ١-١١ ، ملوك الأول ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كورنثوس الأولى ٩: ٢٠-٢٧ ، أمثال ١٢

أحترز من الخداع

«وَلَكِنَّنِي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَّاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسَدُ أَذْهَانُكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ»
(كورنثوس الثانية ١١: ٣)

يكشف الإصحاح الثالث من سفر التكوين عن نمط متكرر وخطير من الخداع استمر عبر التاريخ. يبدأ الإصحاح بحواء وهي تروي للشيطان ما قاله الله عن شجرة معرفة الخير والشر التي كانت في جنة عدن: «...مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَاكُلُ وَامَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللهُ: لا تَاكُلا مِنْهُ وَلا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا» (تكوين ٣: ٢-٣).

ثم أجاب الشيطان: «... لَنْ تَمُوتَا» (تكوين ٣: ٤). لقد تعارض كلامه مباشرة مع الله. لكن الأمر لم ينتهِ عند هذا الحد. يكشف العدد التالي عن شيء أعمق، إذ يتابع الشيطان كلامه: «بَلِ اللهُ عَالِمٌ انَّهُ يَوْمَ تَاكُلانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ اعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ» (تكوين ٣: ٥).

بهذا التصريح، قد تحول الشيطان من معارضة الله إلى اتهامه بالخداع. هذا نفس ما يحدث اليوم؛ فمن يتقنون فن الخداع يتهمون الآخرين بالتضليل. اتهم الشيطان الله بالتضليل، مدعيًا أن الله يعلم «الحقيقة» ولكنه أخفاها عن آدم وحواء. هذا هو سيد الخداع الذي يتظاهر بقول الحقيقة.

يتكرر هذا النمط من التلاعب الشيطاني بالحقيقة ببراعة عبر المكر في قصص كتابية أخرى. على سبيل المثال، في سفر صموئيل الثاني ١٣، نرى خداعًا مشابهًا. بدأت القصة بأمنون، ابن الملك داود، الذي سيطر عليه هوس شهواني تجاه أخته ثامار.

أوضحت الترجمة السبعينية أن هذا كان حبًا مدفوعًا بالشهوة، وليس عاطفة حقيقية. اشتد هوسه، وأصبح مريضًا من شدة الشوق. ظهر الخطر عندما تدخل يوناداب، صديق أمنون، الذي وُصِفَ بأنه «رجل شديد المكر والدهاء». كان يوناداب مستشارًا ماكرًا تلاعب بأمنون ودفعه إلى أفعال مدمرة أدت في النهاية إلى مأساة وموت.

عليك أن تحمي قلبك من الخداع بالتمسك بما قاله الله في كلمته. ارفض أن تتفاوض مع الشيطان وحقائقه المحرفة. ارفض كل صوت يشكك في صدق كلمة الله. عندما يستقر قلبك في حقائق الله، تصبح ثابتًا وغير قابل للتزعزع، وذا بصيرة، ومحمي. ستميز وتكتشف حقيقة الخداع، وستبقى راسخًا في نزاهة كلمة الله.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تثبتني في الحق. قلبي محمي بحكمتك، أنا أسير بحكمة وتمييز روحك القدوس، الذي يؤَمِن طريقي بنورك، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الثانية ٢: ١١
تكوين ٣: ١-٥
أمثال ٤: ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٨: ١٢-٣٠ ، ملوك الأول ٢٠-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١٠: ١-١٣ ، أمثال ١٣

بصيرة روحية في القيادة

«وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيتُوفَلَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلاَمِ اللهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيتُوفَلَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أُبْشَالُومَ جَمِيعاً» (صموئيل الثاني ١٦: ٢٣)

يحذرنا الكتاب المقدس مرارًا وتكرارًا من خطر المشورة السيئة. ويكشف الكتاب المقدس هذا في قصة أخيتوفل، الرجل الذي كانت مشورته ذات وزن كبير حتى أنها كانت تُعتبر كأنها وحي من الله (صموئيل الثاني ١٦: ٢٣).

كان أخيتوفل موضع تقدير وثقة واعتماد، ليس فقط من داود، بل من أبشالوم أيضًا. ومع ذلك، ورغم سمعته الطيبة، فقد أصبح جزءًا من مؤامرة شريرة. عندما تمرد أبشالوم على أبيه داود، اشتدت المؤامرة، وتزايد عدد الشعب مع أبشالوم (صموئيل الثاني ١٥: ١٢). وفي خضم تلك الثورة، انضم أخيتوفل إلى أبشالوم.

ثم وصل الخبر إلى داود: «...إِنَّ أَخِيتُوفَلَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى أَبْشَالُومَ...» (صموئيل الثاني ١٥: ٣١ – كتاب الحياة). كان وجود أخيتوفل في معسكر أبشالوم يعني ميزة استراتيجية له، لأن مشورته كانت قوية ومقنعة وذات تأثير. لكن داود لم يفزع خوفًا ولم يحاول التغلب على أخيتوفل بالحيل البشرية، بل صلى ببساطة: «حَمِّقْ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ» (صموئيل الثاني ١٥: ٣١).

تكشف هذه الصلاة حقيقة جوهرية: مهما بدت المشورة ذكية، إذا كانت تتعارض مع مشيئة الله، فإنها قابلة للهزيمة. لهذا السبب، يُعدّ التمييز ضروريًا للقادة. فليس كل صوت يُسمع حول القادة مُرسلًا للمساعدة. بعض المستشارين يُظهرون أنفسهم

حكماء، لكن نيتهم التضليل والتفرقة والتدمير.

إنهم يطردون الخير، ويتكلمون ضد الأبرار، ويحاولون زرع أفكار تُضعف ما يبنيه الله. لكنهم ليسوا أعلى من الحكم الإلهي. فالرب قادر على فضحهم وإسكاتهم وتحويل حكمتهم إلى حماقة.

كمسيحيين، يجب علينا أن نفهم ونستغل سلطاننا في المسيح للتأثير في الأمم وقادتها وعائلاتهم ومصائرهم. لذلك، صلِّ دائمًا بفهمٍ عميق، لكي يتم ارشاد أصحاب المناصب بالحق، ويتم احاطتهم بالمشورة الصالحة، ويتقوّوا لإتمام مقاصد الله. صلِّ أن يمنحهم روح الله باستمرار بصيرةً تمكّنهم من كشف المؤامرات الخادعة والتغلب عليها، وأن يسيروا في حكمة الله. له كل المجد!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على حكمة روحك القدوس العاملة فيّ وفي كنيستك. أصلي من أجل قادة الأمم والمؤسسات، أن يُحاطوا بالمشورة الصالحة ويتم ارشادهم بالحق. كل تأثير خادع يُكشف، وكل مشورة تُعارض مشيئتك تُصبح حماقة. حكمتك تسود، وإرادتك تُثبت في الأرض، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

مزمور ٣٣: ١٠-١١
أمثال ٢١: ٣٠
صموئيل الثاني ١٧: ٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٨: ٣١-٤٧ ، ملوك الأول ٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١٠: ١٤-٢١ ، أمثال ١٤

دائمًا يحمي هدفه

«وَأُخْبِرَ دَاوُدُ إِنَّ أَخِيتُوفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ، فَقَالَ دَاوُدُ: حَمِّقْ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلَ» (صموئيل الثاني ١٥: ٣١)

في دراستنا السابقة، أشرنا إلى كيف قاد أبشالوم، ابن داود، مؤامرةً محكمةً ضد أبيه داود. كان أخيتوفل يحظى بمكانةٍ عظيمةٍ باعتباره متحدثًا باسم الله، لكنه انضم إلى معسكر أبشالوم، مما زاد من قوة المؤامرة ضد داود. ونتيجة لذلك، صلى داود إلى الرب أن يحول حكمة أخيتوفل إلى حماقة.

لكن حدث أمرٌ لافتٌ بعد صلاة داود. يقول الكتاب المقدس إن داود صعد إلى قمة الجبل حيث عبد الله، وهناك، جاء حوشاي الأركي للقائه. ظهرت استجابة الله في صورة رجل، في موقعٍ استراتيجي.

أدرك داود على الفور المغزى من ذلك وما يجب فعله. فأمر حوشاي بالعودة إلى المدينة وتقديم نفسه لأبشالوم كخادم، كما كان يخدم داود. كان الهدف واضحًا: أن يكون حوشاي في موقعٍ حيث يكون قادر على التحكُم ومواجهة مشورة أخيتوفل وإفشالها من داخل معسكر أبشالوم.

هذه صورة رائعة تُظهِر كيف حفظ الله مشيئته. حتى عندما تظهر مكائد الشيطان عبر مستشارين ماكرين، فإن لله شعبه الخاص، أدواته الخاصة من الحكمة والبر القادرة على إحباط تلك المؤامرات وتفكيكها.

لذا، إن كنت قائدًا، فمن المهم أن يكون في دائرتك المقربة، أولئك الذين يملكون النفوذ والقدرة على التأثير في قراراتك.

يجب أن يكونوا من يدافعون عن الحق والعدل، من يجعلون مشيئة الله تسود وتستمر في الاتساع في عالمنا.

إن الله، بحكمته، يضع دائمًا «حُوشاي» بين قادة الأمم، رجالًا ونساءً اختارهم الروح لإحباط المشورة الشريرة وضمان تنفيذ مشيئته. صلِّ دائمًا أن يُدرك القادة وجود هؤلاء الرجال والنساء الذين اختارهم الله استراتيجيًا لمساعدتهم في الحفاظ على البر وتحقيق مشيئته بين الأمم. هللويا!

صلاة

أبي الغالي، إن حكمتك وعدلك يسودان بين الأمم، إذ يدافع أبناؤك عن حق الإنجيل ويقيمون العدل في أرجاء العالم. لتكن مشيئتك على الأرض، وليكن سلطانك ممتدًا بلا عائق، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أمثال ٢١: ٣٠
صموئيل الثاني ١٥: ٣١-٣٤
أيوب ٥: ١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٨:٤٨-٥٩ ، ملوك الثاني ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١٠: ٢٢-٣٣ ، أمثال ١٥

اقطع تأثير الشيطان

«وَلَمَّا اجْتَازَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَافُوسَ وَجَدَا رَجُلاً سَاحِراً نَبِيّاً كَذَّاباً يَهُودِيّاً اسْمُهُ بَارْيَشُوعُ» (اعمال الرسل ١٣: ٦)

يُقدّم لنا سفر أعمال الرسل الاصحاح ١٣ صورةً واضحةً لكيفية محاولة الشيطان مقاومة الإنجيل، وخصوصًا عندما يكون على وشك الوصول إلى أصحاب المناصب القيادية. ويتضح ذلك في أعمال الرسل ١٣: ٦ عندما مرّ شاول (بولس) وبرنابا بجزيرة بافوس، يُبشّران بالإنجيل. كان الوالي، سرجيوس بولس، الذي يصفه الكتاب المقدس بأنه «رجل حكيم»، يرغب في سماع كلمة الله، فأرسل في طلب برنابا وشاول (أعمال الرسل ١٣: ٧). أراد أن يعرف المزيد عن يسوع المسيح.

لكن كان هناك شخص مُقرّبٌ من الوالي، لم يسمح بحدوث ذلك. يكشف سفر أعمال الرسل ١٣: ٦-٨، من ترجمة AMPC الانجليزية، ما يلي: «ولما اجتازوا جزيرة قبرص بأكملها حتى وصلوا إلى بافوس، صادفوا ساحرًا يهوديًا أو عرافًا، نبيًا كاذبًا يُدعى باريشوع. وكان مقربًا من الوالي سرجيوس بولس، وكان رجلًا ذكيًا وعاقلًا وذا فهم سليم. فدعا إليه برنابا وشاول، وطلب سماع كلمة الله [بشأن الخلاص في ملكوت الله الذي يتحقق بواسطة المسيح]. لكن عليم الحكيم - وهذا هو ترجمة اسمه [الذي أطلقه على نفسه] - عارضهم، ساعيًا لمنع الوالي من قبول الإيمان.» قاوم عليم وحاول منع القائد من قبول الكلمة.

ثم يقول الكتاب المقدس: «وَأَمَّا شَاوُلُ الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضاً فَامْتَلأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَشَخَصَ إِلَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُمْتَلِئُ كُلَّ غِشٍّ وَكُلَّ خُبْثٍ! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بِرٍّ! أَلاَ تَزَالُ تُفْسِدُ سُبُلَ اللهِ الْمُسْتَقِيمَةَ؟» (أعمال الرسل ١٣:

٩-١٠). لم يكن بولس يتكلم بدافع الشك أو العاطفة، بل كان يتكلم بوحي من الروح القدس. لقد وصفه بما هو عليه حقًا: ابن إبليس، عدو كل بر.

يحيط بالعديد من قادة العالم أشخاصٌ كهؤلاء يعملون على تشتيتهم عن الحق ويمنعونهم من سماع كلمة الله. لهذا السبب نلجأ إلى الصلاة لقطع هذه التأثيرات عن قادة الأمم. بين الحين والآخر، ونحن نصلي من أجل قادة الأمم والحكومات والمؤسسات في هذا العالم، نعلن أن مشورة «عليم» في هذا العالم قد أُحبطت وأُسكتت؛ وأن تأثيرهم قد انقطع عن القادة. صلّ أن تنفتح قلوب الرؤساء والملوك والحكام والمشرّعين وصنّاع القرار في جميع أنحاء العالم لسماع كلمة الله وقبولها، وأن يُثمر الإنجيل نتائج ملموسة في حياتهم.

صلّ أيضًا أن يمنحهم الروح القدس بصيرةً تمكّنهم من تمييز الخداع، وأن تحيط بهم تأثيراتٌ صالحةٌ تجعل انتشار الإنجيل أسهل وبحرية وسرعة في أرجاء العالم. هللويا!

اعتراف

كلمة الله تسود في قلوب القادة وصناع القرار في جميع أنحاء العالم اليوم. كل تأثير شيطاني لمقاومة الإنجيل وإبعادهم عن الحق يُقطع بقوة الروح القدس. حكمة الله وبرّه يهيمنان على الأمم، وحقه ثابت لا يُقاوَم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

تيموثاوس الأولى ٢: ١-٤
أعمال الرسل ١٣: ٦-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ٩: ١-٤١ ، ملوك الثاني ٤-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١١: ١-١١ ، أمثال ١٦

استخدم الكلمة لتحكم على المشورة الصحيحة

«مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلاَمِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيراً مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومَ»
(متى ١٦: ٢١)

يكشف إنجيل متى ١٦ عن لحظة مهمة بين الرب يسوع وتلاميذه. فبعد أن بشّروا وأعلنوا أنه المسيح، بدأ المعلم بالتركيز على الداخل، كاشفًا عما سيحدث. وأوصى تلاميذه بكتمان هويته في الوقت الراهن.

بعد ذلك بوقت قصير، أوضح أنه لا بد له من الذهاب إلى أورشليم، وأن يتألم كثيرًا، وأن يُقتل، ثم يقوم من بين الأموات. ولما سمع بطرس كل ذلك، فعل أمرًا لا يُصدق. يقول الكتاب المقدس إنه أخذ الرب جانبًا «...وَابْتَدَأَ يَنْتَهِرُهُ قَائِلاً: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لاَ يَكُونُ لَكَ هَذَا» (متى ١٦: ٢٢).

فكر في الأمر؛ بطرس يوبخ وينتهر المعلم. كان الرب يعلم أن الشيطان هو من تكلم من خلال بطرس، فخاطب الشيطان مباشرة قائلًا: «...اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ. أَنْتَ مَعْثَرَةٌ لِي لأَنَّكَ لاَ تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاس» (متى ١٦: ٢٣).

لا بد أن بطرس قد فزع في ذلك الموقف، لأنه لم يكن يعلم أن الشيطان هو من أوحى إليه بتلك الكلمات. من المهم أن تنتبه إلى من تتحدث، وما هو مصدر كلامك. لا تنطق إلا بما هو من الله. إياك أن تؤيد الشيطان.

لهذا السبب، فإن معرفة كلمة الله وأن تجعلها تجدد ذهنك أمر في غاية الأهمية. دع كلمة الله تسكن فيك بوفرة وغنى (كولوسي ٣: ١٦). إن معرفة كلمة الله تجعلك فَطِن؛ فتستطيع أن تميز بين الخير والشر، وأن تختبر (تسمح بـ) إرادة الله الصالحة والمقبولة والكاملة (رومية ١٢: ٢). بنور كلمة الله، تستطيع أن تميز ما يصدر منك، وما يصدر من الشيطان، وما يصدر من الله.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تمنحني الفهم والتمييز. قلبي راسخ في حقك، أنا قادر على تمييز كل فكرة وصوت وتأثير ليس منك. معرفتي بكلمتك ترشدني، وأتكلم بما يتوافق مع مشيئتك في كل حين. أنا أسير في نصرة، وأعيش مدركًا لهويتي في المسيح. هللويا!

دراسات أُخرى

كولوسي ٣: ١٦
رومية ١٢: ٢
عبرانيين ٤: ١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٠: ١-٢١ ، ملوك الثاني ٦-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١١: ١٢-١٩ ، أمثال ١٧

الكنسة مبنية على المسيح

«فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا إِنَّ لَحْماً وَدَماً لَمْ يُعْلِنْ لَكَ لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضاً: أَنْتَ بُطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي...» (متى ١٦: ١٦-١٨)

على مر السنين، أساء كثيرون فهم الجزء الذي تحته خط من النص الكتابي أعلاه. ظنّ البعض أن «الصخرة» هي الاعلان الذي قدمه بطرس عندما قال إن يسوع هو المسيح. بل ظنّ آخرون أن «الصخرة» هي بطرس نفسه. لكن كلاهما غير صحيح.

كان الرب يسوع يتحدث عن شخص عندما قال: «على هذه الصخرة»؛ كان يشير إلى نفسه - المسيح! في الأصل اليوناني، يصبح التمييز أكثر وضوحًا. دعا الرب يسوع بطرس «Petrus»، أي صخرة صغيرة الحجم، لكنه أشار إلى الأساس بـ«Petra»، أي كتلة صخرية ضخمة، حجر أساس.

الرب هو ذلك الحجر. لم يكن يقول: «على هذا (الصخرة الصغيرة - Petrus) سأبني كنيستي» بل «على هذه (الحجر الكبير - Petra) أي المسيح الصخرة، الأساس، حجر الزاوية الثابت: «...هَئَنَذَا أُؤَسِّسُ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ امْتِحَانٍ حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيماً أَسَاساً مُؤَسَّساً...» (إشعياء ٢٨: ١٦). كان المسيح معروفًا بالفعل في الكتابات النبوية باسم حجر الأساس. إذن، عندما قال بطرس: «أنت المسيح»، كان يُعلن أن الرب يسوع هو الأساس الموعود به في النبوات. هو الذي وُصف بأنه حجر الزاوية الثابت. وقد أجاب المعلم بكشف الحقيقة النبوية: ستُبنى الكنيسة على المسيح، الحجر، ولن يقوى عليها شيء من الجحيم.

يرتبط هذا بالرؤيا النبوية في سفر دانيال. فقد تحدث دانيال

عن الحجر الذي قُطع بغير يدين، والذي ضرب التمثال المصنوع من الحديد والخزف عند قدميه، فسقط البناء كله (دانيال ٢: ٣٤-٣٥). وصار ذلك الحجر جبلاً عظيماً ملأ الأرض كلها.

وكان التفسير واضحاً: «فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالْخَزَفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعاً وَصَارَتْ كَعُصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يُوجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمْثَالَ فَصَارَ جَبَلاً كَبِيراً وَمَلأَ الأَرْضَ كُلَّهَا» (دانيال ٢: ٣٥). هذا هو جبل بيت الرب.

الحجر هو المسيح، وذلك الجبل هو سلطانه الأبدي. الكنيسة مبنية على المسيح، ولأنها ثابتة عليه، فلن تقوى عليها أبواب الجحيم. هذا هو يقين إيماننا. المسيح صخرتنا، ونحن راسخون فيه إلى الأبد.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على نور كلمتك ويقين الحق الذي كشفه المسيح. إيماني راسخ على المسيح - الصخر، والإنجيل يسود في كل الأمم، وبر المسيح راسخ في قلوب الناس، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الأولى ٣: ١١

أفسس ٢: ١٩-٢٢

بطرس الأولى ٢: ٤-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٠: ٢٢-٤٢ ، ملوك الثاني ٨-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كورنثوس الأولى ١١: ٢٠-٢٩ ، أمثال ١٨

المسيح ـ حجر الزاوية

«...الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا؟» (متى ٢١: ٤٢)

تعلمنا في دراستنا السابقة إحدى أوضح الحقائق في الكتاب المقدس: الرب يسوع المسيح هو أساس الكنيسة. هذه ليست فكرة أو مفهومًا مجردًا. في متى ٢١: ٤٢، وصف نفسه بأنه الحجر المذكور في النبوات، الذي رفضه البناؤون واختاره الله ليكون رأس الزاوية.

وقد أوضح الرسول بولس هذا الأمر جليًا أيضًا بالروح القدس في ١ كورنثوس ٣: ١١: «فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاساً آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وُضِعَ الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ». هذا يُؤكد الأمر. الرب يسوع المسيح هو الأساس الحقيقي الوحيد. لا يمكن وضع أساس آخر.

يتوافق هذا تمامًا مع نبوة إشعياء: «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَئَنَذَا أُؤَسِّسُ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرَ امْتِحَانٍ حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيماً أَسَاساً مُؤَسَّساً...» (إشعياء ٢٨: ١٦). كان الله يتحدث هنا عن شخص - المسيح يسوع، الذي اقتبس أيضًا نفس الكلمات النبوية من المزمور ١١٨: ٢٢، حين قال: «...أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا؟» (متى ٢١: ٤٢).

رفض المسيح لم يلغي خطة الله، بل أكملها. فالذي تم رفضه أصبح حجر الزاوية في بناء الله الأبدي. في سفر أعمال الرسل، الإصحاح ٤، أعلن الرسل هذه الحقيقة بجرأة ووضوح لا شك فيه: «هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ الَّذِي صَارَ

رَأْسَ الزَّاوِيَةِ» (أعمال الرسل ٤: ١١).

لهذا السبب، فإن «الحجر - الصخر» التي تحدث عنه يسوع في متى ١٦ ليست الأعلان الذي قاله، وليست بطرس شخصيًا. تشير الشواهد الكتابية عن المسيح باستمرار بأنه الصخرة، والحجر، وحجر الأساس، وحجر الزاوية. كما يؤكد بولس هذا الأمر في رسالته إلى أهل أفسس ٢: ٢٠ حين قال بوحي من الروح القدس إننا «مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ».

إن ثبات الكنيسة هو المسيح، والذين يؤمنون به مؤسسون على الصخر، راسخون ومنتصرون إلى الأبد! هذا هو مجد الإنجيل. هللويا!

اعتراف

أنا مبني ومؤسس على المسيح، الأساس المتين وحجر الزاوية للكنيسة. إيماني راسخ عليه وحده، وحياتي مبنية على حقائقه الثابتة. أنا أسلك بثبات وثقة ونصرة لأني مؤسس على الصخر، المسيح يسوع. آمين!

دراسات أُخرى

بطرس الأولى ٢: ٦-٨
إشعياء ٨: ١٤
مزمور ١١٨: ٢٢-٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١١: ١-١٦ ، ملوك الثاني ١٠-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١١: ٣٠-٣٤ ، أمثال ١٩

تصريح ألهي لنمو لا ينتهي

«لِنُمُوِّ رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلاَمِ لاَ نِهَايَةَ...» (إشعياء ٩: ٧)

ذات مرة، منذ سنوات عديدة، قال لي الرب: «يا بني، استمر في النمو». في الحال، استوعبتُ كلماته وفهمتُ معناها؛ لقد كانت بمثابة تصريـح للنمو، وتفويض إلهي لمواصلة التقدم بلا حدود. وهكذا كانت حياتي وتجربتي؛ فكل ما أشارك فيه ينمو، ونموه في ازدياد مستمر.

على سبيل المثال، هذا الكتاب الروحي متوفر بكل لغة ولهجة معروفة في العالم، ويُوزع في كل دولة وإقليم معروف على وجه الأرض. هذا ليس من صنع البشر. يصل برنامجنا «تيارات الشفاء» إلى أكثر من ٧ مليارات مشارك حول العالم، وبكل لغة معروفة على وجه الأرض.

هذا أمرٌ مُدهشٌ وغامضٌ للبعض، فيقولون إنه لا يمكن أن يكون حقيقياً. حسناً، إنه من صنع الله، وعندما تفهم كيف يعمل الله، ستعرف أنه يمنح النعمة المتعددة كما يشاء. كما يقول الكتاب المقدس إنه يضع حدوداً لا يستطيع البشر تجاوزها (مزمور ١٠٤: ٩). بمعنى آخر، هناك أناسٌ وضع الله حدود لقدراتهم، ومدى معين يمكنهم تحقيقه. وعندما يبلغون هذا الحد، يكونون قد أتموا ما كلفهم الله به، ويُسَر الله بهم لأنهم حققوا غايته.

أما بالنسبة لبعضنا، فتقدمنا لا يتوقف، بل يزداد باستمرار حتى يظهر الرب. والرب نفسه هو أعظم مثال على هذا النمو

المتزايد بلا حدود. تقول النبوة عنه: «لِنُمُوِّ رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلاَمِ لاَ نِهَايَةَ...» (إشعياء ٩: ٧).

هذا يعني أن سلطانه وحكمه وسيادته وسلامه لا يتوقف أبدًا. بل يستمر في الانتشار حتى يشمل العالم أجمع. ويتسع سلامه طبقًا لما أعلناه وفرضناه في جميع الأمم. هللويا.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على مقاصدك وارشادك لحياتي. أستقبل كلمتك في روحي وأسير في نور خطتك. أنا مستمر في النمو والتطور والتوسع في كل ما أعددته لي. حياتي تُثمر نتائج تُمجّدك، وسلامك وسلطانك ينتشران من خلالي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أمثال ٤: ١٨

مزمور ١١٥: ١٤

خروج ٣٦: ١٢-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١١: ١٧-٥٧ ، ملوك الثاني ١٣-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كورنثوس الأولى ١٢: ١-١١ ، أمثال ٢٠

لقد جعلنا عظماء وجعلنا ملوك

«فَاجْعَلَكَ امَّةً عَظِيمَةً وَابَارِكَكَ وَاعَظِّمَ اسْمَكَ وَتَكُونَ بَرَكَةً» (تكوين ١٢: ٢)

يجد بعض الناس صعوبة في تقبّل فكرة العظمة، إذ يقاومونها لأنها تبدو مبالغ فيها أو غير لائقة. فيقولون: «لا تتحدث عن كوننا عظماء، فهذا كثير جدًا». لكن الله جعلنا عظماء لأننا من نسل إبراهيم. عظمتنا كانت فكرته هو، ولم نطلبها.

لم يكن إبراهيم من طلب: «يا الله، اجعلني عظيمًا». بل أن الله هو من بادر بالقول لإبراهيم: «...وَابَارِكَكَ وَاعَظِّمَ اسْمَكَ...» (تكوين ١٢: ٢). لذا، كمسيحي، عندما تتراجع عن العظمة، فإن ذلك يتنافى مع هويتك ومع خطة الله لحياتك. تأمل في حقيقة أن الله أكد بوضوح لا شك فيه في تكوين ١٧: ٦ ما قاله في تكوين ١٢: ٢: «وَاثْمِرُكَ كَثِيرا جِدّا وَاجْعَلُكَ امَما وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ» (تكوين ١٧: ٦).

لاحظ ما قيل: «سيخرج منكِ ملوك». وهذا يتوافق مع ما يكشفه الكتاب المقدس عنا في المسيح: «...فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رومية ٥: ١٧). المعنى الحرفي لكلمة «يملكون» في العدد السابق هو «المُلك». إنه فعل المَلكية – أن تكون ملك.

لذلك، يمكنك القول: «الذين ينالون فيض النعمة وعطية البر سيملكون كملوك في الحياة بيسوع المسيح». بل إن الأمر يزداد قوة. يقول الكتاب المقدس إنه «وَجَعَلَنَا مُلُوكاً وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ...» (رؤيا ١: ٦). لقب ملوك ليس أمرًا مستقبليًا، بل هو واقع نعيشه الآن. لقد جعلنا ملوكًا.

ماذا يفعل الملوك؟ إنهم يحكمون ويسودون. يمارسون السلطة والسيادة في مملكتهم. لهذا السبب، لا تتحدث أبدًا كضحية، ولا تتصرف بعجز، ولا ترى نفسك شخصًا عاديًا. أنت عظيم، وأنت ملك. يقول الكتاب المقدس: «حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهُنَاكَ سُلْطَانٌ...» (جامعة ٨: ٤). الملوك لا يتوسلون ولا يتذللون؛ بل يتكلمون بسلطان. يتصرفون بوقار. الملوك يظهرون عظمة الملك.

قل مرارًا وتكرارًا: «أنا أعرف من أنا؛ أنا عظيم، وأنا ملك. أنا أحكم وأسود في الحياة». أنت لا تحاول أن تبالغ في مدح نفسك عندما تقول هذا، بل تؤكد فقط ما فعله الله، ومن أصبحت فيه. إنها هويتك؛ هو الذي جعلك عظيمًا وجعلك ملكًا.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على نعمتك وعظمتك التي تتجلى في حياتي. أنا أسير مدركًا لهويتي في المسيح، منتصرًا في الحياة بفضل نعمتك وبركتك. كلماتي لها قوة، وحياتي تعكس سلطانك، وأنا أُظهر مجدك في كل مكان، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

رومية ٥: ١٧
رؤيا ٥: ١٠
تكوين ١٢: ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٢: ١-١٩ ، ملوك الثاني ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١٢: ١٢-٢١ ، أمثال ٢١

أنت ناجح

«لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ» (يشوع ١: ٨)

قد تبدو بذرة البرتقال صغيرة وغير ملفتة للنظر، لكنها تحمل في داخلها القدرة على إنتاج شجرة برتقال تُثمر بدورها ثمارًا وفيرة تحتوي كل منها على بذور عديدة. كل ما ستكون عليه شجرة البرتقال موجود بالفعل في تلك البذرة. لا تحتاج البذرة إلى أن «تتحول لتكون» برتقالة؛ فهي برتقالة في الأصل. كل ما تحتاجه هو البيئة المناسبة ليظهر ما بداخلها.

لو كان لتلك البذرة فم وقالت: «أنا برتقالة»، لربما ردّ أحدهم: «أنتِ لا تُشبهين البرتقالة؛ كفى تفاخرًا». لكن البذرة لا تكذب ولا تتباهى؛ إنها تحمل طبيعة البرتقال؛ ضعها في البيئة المناسبة وسترى.

هكذا كنت أرى نفسي عندما كنت مراهقًا. اكتشفت أنني ناجح للأبد لأن حياة الله – بذرته – موجودة في داخلي، وبدأت أُعلن ذلك، وبدأت في عقد «ندوات النجاح في الحياة». كنت أقول: «أنا ناجح»، فيتساءل البعض: «عن ماذا يتحدث؟» لكنني كنت أعرف.

لم أقل ذلك لأني حققت كل ما أردت، بل لأني أدركت ما بداخلي. هذه هي الحياة التي وهبنا إياها المسيح؛ أنت ناجح في طريقك إلى النجاح. قد يقول من لا يعرفك أنك لست كذلك، ولكن ذلك لأنهم يجهلون حقيقتك، ولا يفهمون عمل الله في حياتك.

أنت صنعة يد الله، مخلوقٌ في المسيح يسوع لانتصارات لا تنتهي، ومجد، وتميز (أفسس ٢: ١٠). تقول كلمته عنك:

كل ما تفعله ينجح (مزمور ١: ٣). تمسك بكلمته وعِشْ وفقًا لهويتك، وكل ما قد وضعه الله فيك، سيظهر في كل مكان.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على صدق وحقيقة كلمتك التي تكشف هويتي. أنا أعيش بإدراك النصرة والنجاح، وأظهر حقائق المسيح في حياتي. إيماني قوي، وما أحققه من نتائج هو انعكاس لمجدك وبرك في روحي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يشوع ١: ٨
مزمور ١: ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٢: ٢٠-٥٠ ، ملوك الثاني ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١٢: ٢٢-٣١ ، أمثال ٢٢

أعلن كلمة الله على الأمم

«لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا» (يوحنا أولى ٥: ٤)

اليوم، توجد في العالم أنظمة وأصوات تُقدّم نفسها كمرشدين للأمم، إلا أن أفكارها جلبت الارتباك والمعاناة والدمار الاقتصادي للعديد من البلدان. هذه منظمات ادّعت تقديم حلول، لكنها في الواقع ضلّلت القادة، وألحقت الضرر بالاقتصادات، وأغرقت الدول في ديون لا داعي لها.

في أوقات الأزمات العالمية، اتبعت حكومات كثيرة هذه الأصوات دون تمييز، وكانت النتائج كارثية. لقد حذّرنا الكتاب المقدس من هذه التأثيرات: «هُمْ مِنَ الْعَالَمِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ» (١ يوحنا ٤: ٥).

ولكن مبارك اسم الرب! لسنا في الأرض كمتفرجين عاجزين. بصفتنا كنيسة يسوع المسيح، لنا السلطان؛ نحن نحكم ونُغيّر الأمور. من خلال الصلاة وممارسة إيماننا، نستطيع تفكيك مخططات الظلام. لا يمكن لأي منظمة أو أيديولوجية أو هيكل أن يُسيطر على الأمم ما دمنا نقف في وجهها بإيمان.

مسؤوليتنا هي أن نقف بثبات في الروح ونُشرع ونُعلن كلمة الله على الأمم وقادتها. أعلن سلامه وازدهاره على الأمم. لقد أخبرنا أن نفعل هذا: لوقا ١٠: ٥-٦، «وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلاً: سَلاَمٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلاَمِ يَحِلُّ سَلاَمُكُمْ عَلَيْهِ وَإِلاَّ فَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ.»

لدينا سلطان عظيم باسمه لنبارك الأمم: «بِبَرَكَةِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو الْمَدِينَةُ...» (أمثال ١١: ١١). بكلمات بركتنا، ترتفع مدن العالم وأممه. تُرفع من عبودية الخداع والضيق الاقتصادي

والديون إلى المصائر التي رسمها الله لها.

بإيماننا وشفاعتنا، تسود إرادة الله في الأرض. لذلك، داوم على الصلاة من أجل الأمم وقادتها. فبذلك، تُقهَر قوى الظلام ومؤامراتهم وخططتهم، ويستقر العدل والبر في الأمم. أعلن أن القادة ليسوا مخدوعين، وأن الحكمة الإلهية ترشدهم لإخراج الأمم من الديون غير المشروعة والظالمة، ومن تحت سيطرة الأشرار. هللويا.

اعتراف

يتم انقاذ الأمم من الخداع، وينال قادتها الحكمة الإلهية لتعزيز وتثبيت بر الله في بلادهم. تُحبط مخططات العدو تجاه أمم العالم، وبسلطان اسم الرب يسوع، يسود ويتحقق انتصار المسيح في كل أمة. آمين.

دراسات أُخرى

يعقوب ٥: ١٦
يوحنا الأولى ٤: ٤-٥
تيموثاوس الأولى ٢: ١-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٣: ١-٣٠ ، ملوك الثاني ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١٣: ١-١٣ ، أمثال ٢٣

محفوظ بقوته الإلهية

«لأَنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ» (تيموثاوس الثانية ١: ٧)

يوضح الشاهد الافتتاحي بوضوح أن الخوف ليس جزءًا من طبيعتك الروحية أو تكوينك. لذلك، إن شعرتَ يومًا أن الخوف يحاول السيطرة عليك، فارفضه. عند دراسة الشواهد الكتابية، ستلاحظ أنه كلما ظهر الرب لأحد في أحداث الكتاب المقدس، كانت أولى كلماته غالبًا «لا تخف»، كما هو مذكور في إشعياء ٤١: ١٠، ويشوع ١: ٩، ورؤيا ١: ١٧.

يأمرنا الرب أن نرفض الخوف مهما كانت الأحداث في العالم. أنت تحمل ختم الله على حياتك؛ مرسوم إلهي يفصلك عن كل ما يؤذي أو يُقيّدك. أنت مُخصص لله. تذكّر كلمات الرب: «... لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ...» (يوحنا ٣: ١٦).

ذلك لأن ختم الحماية هذا موضوع عليك (أفسس ١: ١٣). لذلك قل دائمًا بجرأة: «اَلرَّبُّ نُورِي وَخَلاَصِي مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟» (مزمور ٢٧: ١).

أنت تحمل مجد الخلاص معك. لا تقع في المشاكل باحثًا عن مخرج؛ فمع كل مشكلة أو خطر، يكون الخلاص حاضرًا؛ والنجاة حتمية. قبل أن يظهر التحدي، تكون متقدمًا بالفعل نحو النصرة. لذلك، وأنت تمضي في حياتك وخدمتك وحياتك اليومية، لا تدع شيئًا يُخيفك أو يُرهبك.

إذا بدت الظروف مُهددة، فتذكر من أنت: أنت أعظم من مُنتصر (رومية ٨: ٣٧). الرب نفسه هو خلاصك. أنت محفوظ بقوته الإلهية، ومحمي بحضوره، ومُهيأ لانتصار أبدي. يقول ٢ كورنثوس ٢: ١٤: «وَلَكِنْ شُكْراً لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ

فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ...». هللويا!

لذلك، عش بجرأة عن عمد؛ وتكلم بسلطان. اسلك بإدراك أنك لست من هذا العالم. فالحياة التي فيك أسمى من كل أزمة، وروح الله التي فيك تحفظك من كل شر أو أذى. يقول الكتاب المقدس: «...الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ» (١ يوحنا ٤:٤).

اعتراف

الرب ملجأي وقوتي وخلاصي، به أحتمي ومحفوظ من كل شر. حياته فيّ تفوق كل أزمة، وتحفظني فوق كل ما يؤلم أو يقيد. أنا لي روح القوة والمحبة والنصح. هللويا!

دراسات أُخرى

مزمور ٢٧: ١-٦
إشعياء ٤١: ١٠-١٢
يوحنا الأولى ٤: ١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٣: ٣١-١٤: ١-١٤ ، ملوك الثاني ٢٣-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كورنثوس الأولى ١٤: ١-٩ ، أمثال ٢٤

نعمة ورحمة وسلام

«تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلاَمٌ مِنَ اللَّهِ الآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ...» (يوحنا الثانية ١: ٣)

في العديد من رسائل الرسل، يؤكد الروح القدس على بركة عظيمة. فعلى سبيل المثال، في بعض كتابات بولس، يبدأ بكلمات «نعمة ورحمة وسلام»، كما في رسالته الأولى إلى تيموثاوس ١: ٢: «...نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا». ويكرر البركة نفسها في رسالته الثانية إلى تيموثاوس، ثم إلى تيطس.

ويردد الرسول يوحنا هذه البركة أيضًا: «تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلاَمٌ مِنَ اللَّهِ الآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ...» (رسالة يوحنا الثانية ١: ٣). لماذا كان الرسل يؤكدون باستمرار على النعمة والرحمة والسلام؟ ذلك لأهميتها البالغة في الحياة المسيحية.

تكشف لنا الكتاب المقدس عن رجال ونساء وجدوا نعمة في عين الله. نوح، على سبيل المثال، وجد نعمة أمام الرب حتى عندما حُكم على الأرض بالقضاء. ويخبرنا سفر التكوين ٦: ٨: «وَامَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ». فالنعمة قد هيأت له الحماية والانتصار. وهذا يدل على أنه عندما تأتي النعمة على الإنسان، تتبعها الرحمة.

النعمة والرحمة والسلام يعملون معًا. يربط الشاهد في رومية ٥: ١-٢ سلامنا مع الله بنعمة يسوع المسيح التي نقيم فيها: «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ أَيْضاً قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ»...

عندما تجد النعمة أمام الله، فإنه يرحمك. يقول العبرانيون ٤: ١٦: «فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْناً فِي حِينِهِ». النعمة هي احسان إلهي يُمنح لك، وهي

عمل الله في حياة الإنسان.

في العهد القديم، الكلمة العبرية هي «chen» وتعني احسان الله ورحمته. من خلال هذه النعمة، ومن خلال هذا الاحسان الإلهي، يُؤثر الله في حياتك ليضمن لك النجاح. تعمل نعمته على ذهنك، فتساعدك على التفكير السليم. كما تُؤثر في قلبك وتُرشدك لاتخاذ القرارات الصائبة، بما يتجاوز قدراتك الطبيعية وذكائك البشري.

تغمرك النعمة، وتحميك، وتُجنبك الأخطاء الجسيمة. سر بهذا الادراك. أنت لستَ مُعتمدًا على براعتك وقدراتك البشرية فقط؛ فتأثير السماء حاضر في حياتك، يُوجه خطواتك ويُحفزك على تحقيق نتائج تفوق قدراتك الطبيعية. هذه هي الحياة التي وهبك الله إياها في المسيح.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على فيض نعمتك ورحمتك وسلامك الذي يغمر حياتي. إن تأثيرك الإلهي يرشد أفكاري وقراراتي وأفعالي، ويقودني في طريق النجاح والبر، منتصراً، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

عبرانيين ٤: ١٦
تيموثاوس الثانية ١: ٢
كورنثوس الثانية ٩: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٤: ١٥-٣١ ، كورنثوس الأولى ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الثانية ١٤: ١٠-١٩

نجاح وانتصار وازدياد

«فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ» (مزمور ١: ٣)

الله لا يُنتج الفشل. عندما يتحد الإنسان بالمسيح، يدخل إلى حياة مُصممة للنجاح والانتصار والنمو. طبيعة الله فيك تُنتج التميز والتقدم والعظمة. هذا واقع حياة الخليقة الجديدة.

قد أدركتُ هذا في سن مبكرة جدًا. وُلدتُ من جديد قبل أن أبلغ التاسعة من عمري، وبعدها بفترة وجيزة بدأتُ في التبشير بالإنجيل. بدأتُ في قيادة أصدقائي إلى المسيح، وبعد أن بلغت العاشرة بقليل، بدأتُ في تنظيم متابعات. وبحلول الخامسة عشرة من عمري، كنتُ أُقيم حملات كرازية. لقد سلكتُ هذا الدرب لفترة كافية لأعلم يقينًا أن كلمة الله فعّالة.

عندما يُرشدك الله إلى الطريق الصحيح، ويُثبت ذهنك وانتباهك عليه، تُعلن كلمة الله أنه سيحفظك في سلام كامل لأنك تثق به. ذلك السلام هو سلام الازدهار، حياة تتقدم باستمرار. يقول الكتاب المقدس أيضًا عن ذاك الذي في المسيح: كل ما يفعله ينجح.

هذا هو مصير من يعيش وفقًا لكلمة الله؛ رأينا ذلك في الشاهد الافتتاحي. من لا يتبع مشورة الأشرار فهو مبارك. بعض الناس يسمحون لأصدقاء أو أقارب أو جيران أشرار بالتأثير على قراراتهم؛ كلا!

الرجل المبارك يتلذذ بكلمة الله ويتأمل فيها ليلًا ونهارًا. يُصغي إلى الكلمة، والكلمة تُشكّل حياته. والنتيجة رائعة: يصبح كشجرة مغروسة عن مجاري المياه، تُثمر في أوانها، وورقها لا

يذبل؛ وهذا يعني أنك لن تفشل أبدًا. يا لها من حياة!

عندما تهِب نفسك لكلمة الله، فإنها تُهيئك لرحلة حياة لها اتجاه واحد - صعودًا وللأمام فقط. إنّ كلمة الله بذرة، والتأمل فيها يغرسها ويُثبتها في روحك، فتُوجّه تفكيرك بحيث لا تفكر إلا في النجاح والانتصار والمجد. فتصبح حياتك تجسيدًا لكلمة الله، وتُحقق لك النجاح الباهر (يشوع ١: ٨). هللويا.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على حياة النجاح الدائم التي وهبتها لي في المسيح. كلمتك تعمل فيّ بقوة، فتُثمر فيّ التميز والازدهار والنصرة؛ فأتقدم من نجاح لنجاح. أنا أتأمل في كلمتك، وأنطق بها، وأسير في نورها كل يوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يشوع ١: ٨
يوحنا الثالثة ١: ٢
أمثال ٤: ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
يوحنا ١٥: ١-١٧ ، كورنثوس الأولى ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١٤: ٢٠-٣٠ ، أمثال ٢٦

احسان ورأفة الله

«فَقَالَ الْمَلِكُ: أَلاَ يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعَ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟...» (صموئيل الثاني ٩: ٣)

في العهد القديم، تأتي الكلمة المترجمة إلى «رحمة» من الكلمة العبرية «hesed». وتعني هذه الكلمة المحبة اللطيفة الحانية، ولكنها تحديدًا تعني عهد الرأفة؛ رأفة متأصلة في العهد، ليست بالاستحقاق. ويُقدّم لنا مثال داود ومفيبوشث بن يوناثان صورة واضحة وعملية لكيفية عمل عهد الرحمة (صموئيل الثاني ٩).

بعد وفاة يوناثان بزمن طويل، وفي عهد داود كملك، تأثر داود بالعهد الذي قطعه مع يوناثان. فسأل سؤالًا مُتعمّدًا: «...هَلْ يُوجَدُ بَعْدُ أَحَدٌ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعَ مَعَهُ مَعْرُوفاً مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟» (صموئيل الثاني ٩: ١).

لم يكن داود يسأل عما إذا كان هناك شخص يمكن الاعتراف بوجوده فقط. فكلمة «أصنع» هنا تعني أن يُظهر ويُبرهن. كان داود يبحث عن شخص يُمكن أن يُظهر له عمليًا وبشكلٍ واضح عهد الرحمة هذا. في الواقع، في العدد الثالث، أطلق عليه داود اسم «احسان الله». يا له من معنى عميق!

كان مفيبوشث أعرجًا في قدميه، كان مُهمل ومنسي من معظم الناس. ومع ذلك، استُدعي إلى حضرة الملك. ولكن عندما وقف أمام داود، سجد على وجهه من شدة الخوف. كان يتوقع عقابًا من الملك الذي تولى الحكم بعد جده، الملك شاول.

لكن أول كلمات داود كانت: «لا تخف»؛ فهذه دائمًا لغة الرحمة. أعاد داود إليه كل الأرض التي كانت لشاول، ثم عرض

عليه ما هو أعظم: مكانًا دائمًا على مائدة الملك. كان هذا هو عهد الرحمة، الذي أطلق عليه داود «احسان الله».

لماذا أطلق عليه أحسان الله؟ لأن عهد الرحمة يُمنح لمن لا يستحقه وغير مُؤهل له. هذا الشخص لا يستوفي الشروط. الرحمة الحقيقية تنبع من الأكبر إلى الأصغر. وبفضل هذه الرحمة، يُرفع من لا يملك شيئًا إلى مقام الملوك، ويُكرَّم، ويجلس على المائدة، كما نجلس نحن اليوم مع المسيح. هذه هي القوة المُغيرة لعهد الرحمة.

يذكرنا هذا بالشاهد الكتابي: «يُقِيمُ الْمِسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيُمَلِّكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ...» (صموئيل الأول ٢: ٨). ربما هناك من يحتاج إلى الرحمة الآن، فامنحه احسان ورأفة الله.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على عهدك ورحمتك لي. أنا استقبل محبتك ورأفتك بفهم وامتنان. أنا أعيش بإدراك لرحمتك، واتمتع بحياة الشرف والإكرام والشركة والامداد التي وهبتها لي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

مزمور ٣٦: ٧
إشعياء ٥٤: ١٠
صموئيل الثانية ٩: ٥-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

يوحنا ١٥: ١٨-١٦: ١-١٦ ، كورنثوس الأولى ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

كورنثوس الأولى ١٤: ٣١-٤٠ ، أمثال ٢٧

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

الصلاة الخلاصية

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا

تم النشر بواسطة خدمة الحق المغير للحياة - مصر
بالأذن من Christ Embassy Nigeria

يمكنك التواصل معنا عبر:

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي، رئيس .LoveWorld Inc، وهي خدمة عالمية ديناميكية ومتعددة الأوجه، هو مؤلف كتاب انشودة الحقائق، وهو الكتاب رقم ١ للتأملات اليومية حول العالم، وكما يوجد أكثر من ٣٠ كتابًا آخر.

هو خادم متفرغ لكلمة الله ومن خلال خدمته قد وصلت حقيقة الحياة الإلهية إلى قلوب الكثيرين. وقد أثر في المليارات من الناس عبر البث التلفزيوني لكل من مناخ المعجزات ولقاءات عالم المحبة الخاصة وأيضًا خدمة تيارات الشفاء. يمتد نطاق خدمته عبر التلفاز في جميع أنحاء العالم من خلال شبكات تلفزيون LoveWorld الفضائية، حيث تقدم برامج مسيحية نوعية حول العالم.

في مدرسة الشفاء المعروفة عالميًا، تظهر أعمال الرب يسوع المسيح للشفاء. وقد ساعد الكثيرين في الحصول على الشفاء من خلال عمل مواهب الروح.

لدي الراعي كريس شغف كبير حتى يصل إلى شعوب العالم بحضور الله – قد التزم بهذا التكليف الإلهي لأكثر من ٤٠ عامًا من خلال العديد من الحملات الكرازية والنهضات، بالإضافة إلى العديد من المنصات الأخرى التي ساعدت المليارات على اختبار الحياة المنتصرة والهادفة في كلمة الله.

LoveWorld Publishing

ملاحظات

Notes